ضمن مظاهر الغش الصناعي والتجاري

البيوتات القديمة تتحول إلى معامل لانتاج المشروبات الغازية!

كريم الحمداني

مع الارتفاع الملحوظ بدرجات الحرارة يلجأ الناس عادة إلى تناول المشروبات الغازية المبردة في محاولة لتخفيف وطأة الحر واينما تتجول ببصرك في الاسواق او الشوارع يطالعك باعة هذه المشروبات وهم يفترشون الارصفة بصناديقهم "الفلينية" وقطع الثلج والتي تضم مختلف قناني المشروبات الغازية، لتغري الضمآن في الصيف اللاهب.

يعترف احد هؤلاء الباعة ان اغلب المشروبات الغازية التي تباع في الاسواق وعند باعة الارصفة يتم تصنيعها في المنازل بعيداً عن الرقابة.. ولا تغركم ما تحمله من علامات تجارية معروفة "البيبسي والسفن آب والميرندا" وغيرها كونها علامات مزورة يتم طبعها في المطابع التجارية.

واشار بائع جملة في منطقة بغداد الجديدة إلى ان المشروبات الغازية التي يتم تصنيعها في المنازل باستخدام صبغ مطعم بنكهة البيبسي او غيره مضاف اليها مادة السكر والغاز واغلبها ملوثة حيث وجدنا بداخل القناني فضلات الخبز. وبعض الشوائب الاخرى مشيراً إلى ان التعامل بهذه المشروبات يعود إلى رخص سعرها وشحة المنتوجات التي تنتجها المعامل المعروفة او ارتفاع اسعارها، فمثلاً ان سعر الصندوق من بيبسي بغداد يتراوح ما بين ٣,٥٠٠ - ٤,٠٠٠ آلاف دينار وسعر العبوة العائلية المكونة من ست قناني سعة كل منها ٢,٥ لتر ٦,٥٠٠ آلاف دينار وهو من انتاج المعمل ذاته، موضحاً ان اسعار المشروبات الغازية المستوردة والتي طالها الغش الصناعي ايضاً فتراوحت بين ٦,٢٠٠ للعبوة العائلية ذات ست قناني سعة كل منها ٢,٥ لتر بيبسي اوغاريت السوري و٤,٠٠٠ لمشروبات زمزم الايرانية.

واكد مصدر في اتحاد رجال الاعمال العراقيين ان اغلب الشركات والمعامل في القطاع الخاص التي تنتج المشروبات الغازية متوقفة عن العمل حالياً حالها حال الشركات والمعامل الاخرى في هذا القطاع جراء عدة اسباب لعل في مقدمتها عدم توفر قطع الغيار مما يعرقل اجراء الصيانة لتلك المعامل فضلاً عن شحة المواد الاولية الداخلة في تلك الصناعة بالاضافة إلى السبب الاهم وهو اتباع سياسة الاغراف بهذه المواد وغيرها جراء الاستيرادات الهائلة من المشروبات الغازية المعلبة من دون اية شروط صحية او سيطرة نوعية مما اثر في نمو المنتوج المحلي.

وحذر الدكتور فاضل عباس من ان اهم المخاطر التي تترتب على تناول هذه المشروبات هو التلوث الجرثومي والفطريات والتلوث البكتيري والملوثات الكيمياوية الاخرى مثل استخدام اصباغ ملونة خلافاً للقياسات والانظمة المعتمدة وهذه الاصباغ ذات مخاطر اذا ما عرفنا ان قسماً منها اصباغ مسرطنة او سامة كما ان ظروف تصنيع هذه المشروبات في المنازل بعيداً عن الرقابة الصحية يجعلها غير صالحة للاستهلاك البشري.

ومن جانب آخر اعرب مصدر في الهيئة العامة للضرائب ان ما نلمسه اليوم من فوضى وعشوائية في النشاط الاستيرادي لم يشهده العراق من قبل، بسبب تعطيل العمل بقانون الكمارك رقم ٢٣ لسنة ١٩٨٤ بعد ٩ / ٤ / ٢٠٠٣وجعل بموجب هذا الاجراء حدود العراق مفتوحة أمام جميع المواد والبضائع من مختلف المناشئ.

وطالب المصدر بضرورة اعادة العمل بقانون الكمارك او آلياته التي تختص بفحص السلع والبضائع المستوردة ومدى صلاحها، موضحاً ان الاستمرار بتعطيل هذا القانون وآلياته يجعل السوق المحلية مليئة بالمواد والبضائع غير السليمة والخطرة في ذات الوقت مثلما يحدث اليوم لانها غير خاضعة لضوابط جهاز التقييس والسيطرة النوعية.

يبتزون الاوبك بالدعوة إلى مقاضاتها

في الهم الاقتصادي

حسام الساموك

على النقيض مما تسعى اليه التوجهات الاقتصادية التي تقودها الشركات متعددة الجنسيات المعروفة بوقوعها تحت الهيمنة الامريكية، ومن ثم تنفذ السياسات القسرية لمبادئ اقتصاد السوق وتفرض الاشتراطات القاسية لمنظمة التجارة العالمية، نطالع في الجانب الآخر الشكاوى والتظلمات التي تقودها المؤسسات الامريكية خاصة في اطار السياسة السعرية التي تنتهجها منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك) لتصل ذروتها فيما اقدم عليه مجلس الشيوخ الاميركي بتفويض الحكومة الاميركية مقاضاة تلك المنظمة تحت ذريعة ممارستها النهج الاحتكاري في رفعها اسعار نفوطها ضمن اسلحة الضغط التي تمارسها.

ومعروف ان السياسات التي تحدد اسعار نفوط اوبك إلى جانب الانماط الاخرى من النفوط المعروضة في السوق العالمية تعتمد روح وآليات برامج اقتصاد السوق بل ان ما يعرف عن ارتفاع اسعار النفط فوق الستين دولارا انما اعتمد لسعر النفط الاميركي المعروف بالخام الامريكي الخفيف في حين لم تصل اسعار سلة اوبك في اقصاها إلى ما يزيد على الثلاثة وخمسين دولاراً ببضعة سنتات لكن الفبركة الاعلامية التي طالما تمارسها الجهات القائمة على توجيه اللعبة الدعائية تجعلها تفترض ان الثلاثة والستين دولاراً معادلة لبرميل نفط اوبك، وقد فرضته الدول المنضوية في اوبك بما يوحي انها تتحين الفرص لتقويض الميزان التجاري الدولي بما يهدد الاقتصاد العالمي ويدفع باتجاه افتعال ازمة تهدد اقتصادات الدول المستهلكة للنفط.

لكن هذه الجهات تتجاهل عمداً الجهود الكبيرة التي تبذلها الأوبك وبضغوط مباشرة من الولايات المتحدة الأمريكية في غالب الاحيان لزيادة انتاج نفوطها وكان آخرها اقدامها قبل اسبوعين لا اكثر على زيادة سقف انتاجها نصف مليون برميل يومياً، واعلانها بعد ذلك ببضعة ايام انها تتشاور مع اعضائها لتحقيق زيادة اخرى في سقف انتاجها لتلبية الطلبات المتصاعدة والتي تأتي غالبيتها من السوق الاميركية حيث نشرت وسائل الاعلام الاميركية ما تستهلكه السيارات في الولايات المتحدة من وقود يصل في مجمله إلى نسبة ٢٠ بالمئة من الانتاج العالمي.

ان الاوبك وكل منتجي النفط في العالم يدركون جيداً ان اية زيادة في اسعار النفط لابد ان تلحق الضرر لاحقاً باقتصاداتها الوطنية عندما تنعكس هذه الزيادة بالضرورة على مستورداتها من الدول الصناعية ولا شك ان الولايات المتحدة في مقدمتها، لكن ما يقود البورصات العالمية للنفط التهافت المريع لمسوقي النفط ومستهلكيه، وما لحق بهم من تطلعات (البعبع) الصيني (او البلدوزر الصيني حسب التسمية الاميركية) الذي بدأ ينافس الولايات المتحدة وكل الدول الصناعية الكبرى في حجم احتياجاته للنفط بما ينسجم مع طموحاته الصناعية والاقتصادية المتصاعدة.

العرض الصيني لشراء (اونوكال) معركة لمنع الصفقة

بقلم روبرت صاموئيلسون
ترجمة فاروق السعد

لا نستطيع ان نقول ان كانت الصين تشكل تهديدا او فرصة، و الى ان نتمكن من ذلك فان كل قرار عن علاقاتنا يبدو بانه ينحدر الى حالة من الارباك و التعصب. ان آخر مثال هو الجدل الصاخب حول عرض شركة CNOOCلشراء شركة النفط الامريكية .Unocal يوجد هنالك بعض القضايا الحقيقية، ولكنها ضاعت وسط كل هذا الضجيج السياسي. لقد قيل لنا(لكي نستشهد باحدى قرارات الكونجرس) بان نجاح CNOOCقد " يشكل تهديدا للامن الوطني" وذلك لانه يؤثر على " القدرة على انتاج الطاقة و بشكل خطير". يبدو ان التحذيرات مقبولة بالظاهر و لكنها في الواقع تذهب بعيدا. فلنبدأ من الاصول. في ٤ نيسان وافق ٤ مدراء من) Unocalعام ٢٠٠٤ كان الدخل: ٨,٢ مليار دولار) على عرض قدمته شيفرون كوربوريشن (الدخل: ١٥١ مليار دولار). و في ٢٢ يونيو قدمت)CNOOCالدخل: ٦,٧ مليار دولار) . كان عرض شيفرون يتكون من ٢٥٪ نقداً و ٧٥٪ اسهم شيفرون، تقدر بما يقارب ١٦,٥ مليار؛ اما عرض CNOOCفيبلغ ١٨,٥ مليار، كله نقداً، ممول جزئيا عن طريق قروض ذات فوائد منخفضة من الشركة الام المملوكة من قبل الدولة. من المقرر ان يجري حاملو الاسهم في شركة Unocaتصويتا على مقترح شيفرون في ١٠ آب. وحتى لو فازت CNOOCفلا يوجد خطر في ان تقوم الصين بشفط قسم كبير من الانتاج النفطي للولايات المتحدة. ان كمية مساهمة Unocalفي الانتاج النفطي للولايات المتحدة صغيرة(٥٧٠٠٠ برميل في اليوم من مجموع الانتاج الامريكي البالغ ٧,٣ مليون برميل) كما ان CNOOCتعهدت بابقائه هنا. ولان الولايات المتحدة متخمة بالاستثمارات الصينية. حقا، لقد كان هناك في الفترة الاخيرة بعض التعاملات التجارية الكبيرة: شراء الشركة الصينية لينوفو المصنعة للكومبيوتر ل(أي بي ام)، وعرضا لشراء "ميتاك" من قبل اتحاد Haier Group، اكبر مصنع صيني للاجهزة، اضافة الى شراء كافة الاسهم لعدة شركات امريكية. و لكن الوجود الصيني الكلي متواضع. في ٢٠٠٤ كانت الاستثمارات الصينية لا تشكل الا ٤٩٠ مليون دولار كاستثمارات مباشرة من مجموع الاستثمارات الاجنبية المباشرة البالغة ١,٥ ترليون دولار(تشمل الملكية الاجنبية للشركات الامريكية، الشركات و العقارات). وفي نفس الوقت، فان الشركات متعددة الجنسيات في الولايات المتحدة تمتلك ٢,١ ترليون دولار من الاستثمارات الاجنبية، بضمنها ١٥ مليار دولار في الصين. رغم ان الرئيس بوش يمكنه رفض حصول CNOOCعلى Unocalلاسباب تتعلق بالامن الوطني، الا انه من الصعوبة رؤية تبريرات قوية. " لا يوجد مسالة امن وطني هنا—صفر" كما قال الاقتصادي في الطاقة فيليب فيرليكر. " لا تمتلك Unocalتكنولوجيا من النوع الذي يجب المحافظة على اسرارها". بالطبع، يمكن ان يحدث النفط شرخا بين امريكا والصين. ربما سنتنافس في يوم ما على تجهيزات شحيحة. فبعد الولايات المتحدة و اليابان، تشكل الصين ثالث اكبر مستورد للنفط. و يمكن ان يرتفع طلبها على النفط ٦٠٪ بحدود ٢٠٢٠، كما تقول منظمة الطاقة الدولية. من المحتمل ان يتم تلبية كل تلك الزيادة في الطلب عن طريق الاستيرادات. ان سياسة الصين النفطية تختلف عن السياسة الامريكية، كما يقول ريجارد اماتو، رئيس لجنة مراقبة العلاقات الاقتصادية و الامنية الصينية-الامريكية و التي اوجدها الكونجرس. ترغب الصين بضمان تجهيزاتها المستقبلية من النفط الخام من خلال عقود طويلة الامد. اما سياسة الامريكان فمبنية على اساس ان يكون النفط في السوق العالمية متوفرا للجميع. "لو واصلوا المطالبة بالسيطرة على النفط من راس البئر، فسيكون هنالك سلسلة من عمليات الخراب (للجميع) في السنوات العشر او الخمس عشرة القادمة" حسب ما يرى اماتو. ربما. ولكن الصين تواجه عوائق كبيرة، اكبرها هي معارضة البلدان المنتجة للنفط. "انهم يريدون ان يكونوا قادرين على البيع لجميع الزبائن" كما يقول فيرليكر. لقد ضمنت الصين بعض الاتفاقيات الحصرية، كما يذكر محلل الطاقة كرك بريدي. في السودان، تنتج شركة صينية ما يقارب ١٥٠٠٠٠ برميل في اليوم. في ايران، وقعت الصين على عقد لتطوير حقل قد ينتج ٣٠٠٠٠٠ برميل في اليوم. ومع ذلك، فان هذه الكميات صغيرة مقارنة بالطلب العالمي البالغ ٨٥ مليون برميل في اليوم او بحاجة الصين البالغة ٧ ملايين برميل في اليوم. و من الممتع، على اية حال، فان عرض CNOOC لشراء Unocalلن يساهم كثيرا في سعي الصين لتأمين تجهيزات الطاقة.

تقول CNOOCانها تريد ببساطة ان توسع من اعمالها. هكذا يبدو الامر. ان ما يجذب في Unocalهو امتلاكها لاحتياطي كبير للغاز الطبيعي و النفط في اسيا، ولكن معظم الطاقة المنتجة لن يذهب للصين. فقد تم التعاقد على الغاز الطبيعي لشركة Unocal الموجود في تايلاند وبنغلادش لاغراض الاسواق المحلية. اما نفط بحر الخزر المنتج من قبل اتحاد مكون من ١٠ شركات فيصب باتجاه اوربا عن طريق انبوب. و الغاز الطبيعي من شواطئ اندونيسيا، بعد تحويله الى غاز طبيعي مسال، قد يباع الى الصين. ولكن بغض النظر عن الفائز من CNOOCاو شيفرون، فان الغاز قد ينتهي به المطاف في نفس المكان. انها مسائل جغرافية. لا ينبغي علينا رؤية الارواح الشريرة في المكان الذي لا تتواجد فيه. انها في الاغلب عبارة عن معركة مضاربة طبيعية: مدعيان اثنان يريدان نفس التمثال. ربما تكون شيفرون مفضلة. تتجسد ميزة CNOOCفي قروضها المدعومة. ولكن شيفرون اكبر وبامكانها اثارة حمى سياسية معادية للصين. دعهم يتقاتلون الى النهاية- تدخل واشنطن. ان مسالة الكيفية التي تشكل كل من الولايات المتحدة والصين علاقاتهما من خلالها تمثل اليوم واحداً من المشاريع العظيمة.فلدينا العديد من المسائل الحقيقية مع الصين: اليوان ينخفض القيمة؛ النزاعات العسكرية المحتملة، خصوصا حول تايوان؛ المسالة النووية لكوريا الشمالية؛ التأثيرات المربكة المحتملة لحالة عدم التوازن التجاري الكبير (فائض من طرف الصين و عجز من جانب امريكا)؛ التزام الصين بقوانين التجارة العالمية. يجب علينا الدفاع عن مصالحنا، ولكننا لو اعتبرنا الصينيين يشكلون تهديدا، فاننا سنجيب عن سؤالنا ذاته: سوف يصبحون تهديدا.

عن الواشنطن بوست

سوق العراق للاوراق المالية النشرة اليومية ليوم الاثنين المصادف 2005/7/11

اسم الشركة	عدد الاسهم المتداولة	حجم التداول (دينار)	سعر الافتتاح	سعر الاغلاق	معدل السعر الحالي	معدل السعر السابق	اعلى سعر	ادنى سعر	سعر اخر طلب شراء	سعر اخر عرض بيع
قطاع المصارف										
المصرف الاستثماري	95678760	441916999	4.750	4.700	4.600	4.700	4.750	4.600	4.650	0.000
مصرف الشرق الاوسط	32979369	296386747	9.050	8.950	9.000	9.000	9.050	8.950	0.000	9.000
مصرف البصرة	53983580	349044117	6.500	6.450	6.450	6.500	6.500	6.400	6.450	6.500
مصرف سومر التجاري	3095000	14187000	4.600	4.500	4.600	4.650	4.600	4.500	4.400	4.600
مصرف الاقتصاد	1350787	23638773	17.500	17.500	17.500	18.000	17.500	17.500	0.000	0.000
مصرف الخليج التجاري	9319067	93190570	10.000	10.000	10.000	10.250	10.000	10.000	9.800	11.000
مصرف كردستان	51045942	686832389	13.000	13.600	13.450	12.950	14.750	13.000	13.300	13.750
مجموع قطاع المصارف	247452505	1905196695								
الرقم القياسي لقطاع المصارف 117.154										
قطاع التأمين										
دار السلام للتأمين	9074028	43555334	4.800	4.800	4.800	4.750	4.800	4.800	4.750	0.000
مجموع قطاع التأمين	9074028	43555334								
الرقم القياسي لقطاع التأمين 116.666										
قطاع الاستثمار										
الامين للاستثمار المالي	826260	2338528	2.800	2.900	2.850	2.900	2.900	2.800	-	4.000
مجموع قطاع الاستثمار	826260	2338528								
الرقم القياسي لقطاع الاستثمار 122.285										
قطاع الخدمات										
مدينة العاب الرصافة	496590	4248626	8.500	8.600	6.550	8.500	8.600	8.500	9.000	5.500
الموصل لمدن الالعاب	28500	213750	7.500	7.500	7.500	7.500	7.500	7.500	7.000	0.000
المعمورة العقارية	37001909	266122590	7.750	7.200	7.200	8.550	7.750	6.950	7.150	7.250
الامين العقارية	1508070	6032280	4.000	4.000	4.000	4.100	4.000	4.000	0.000	4.250
العراقية لنقل المنتوجات	250000	1812500	7.250	7.250	7.250	6.000	7.250	7.250	6.500	7.500
بغداد لنقل المركبات	80852	614475	7.600	7.600	7.600	7.600	7.600	7.600	0.000	9.000
مجموع قطاع الخدمات	39425921	279044221								
الرقم القياسي لقطاع الخدمات 114.055										
قطاع الصناعة										
المنصور الدوائية	2851144	7785646	2.750	2.650	2.750	0.000	2.750	2.650	0.000	0.000
الخياطة الحديثة	1160584	4215602	3.600	3.650	3.650	3.500	3.650	3.600	3.650	3.900
[illegible]	27539628	134579984	5.500	4.850	4.900	5.500	5.500	4.750	4.900	5.000
[illegible]	11543	634865	55.000	55.000	55.000	55.000	55.000	55.000	0.000	0.000
[illegible]	221248	995616	4.500	4.500	4.500	4.500	4.500	4.500	0.000	0.000
بغداد للمشروبات الغازية	15561004	108376531	7.250	6.900	6.950	7.250	7.250	6.800	6.850	6.900
[illegible] العراقية	8216026	28322802	3.400	3.500	3.450	3.400	3.500	3.400	3.450	0.000
الهلال الصناعية	1300699	8779718	6.750	6.750	6.750	6.950	6.750	6.750	0.000	6.800
الصناعات الكيمياوية	50000	592500	11.750	12.000	11.850	11.750	12.000	11.750	11.000	0.000
الصناعات الالكترونية	4451669	23819929	5.400	5.350	5.350	5.400	5.400	5.350	0.000	5.500
الكندي لانتاج اللقاحات	46704	350260	7.500	7.500	7.500	8.000	7.500	7.500	8.000	10.000
[illegible] للمواد الانشائية	151330	510389	3.400	3.400	3.350	3.400	3.400	3.300	0.000	0.000
[illegible]	1267321	6913533	5.500	5.400	5.450	5.900	5.500	5.400	5.350	5.600
الخازر للمواد الانشائية	6713720	17357072	2.600	2.600	2.600	2.600	2.600	2.500	0.000	0.000
[illegible]	125703	377109	3.000	3.000	3.000	3.050	3.000	3.000	0.000	0.000
[illegible]	2870625	23258219	8.150	8.000	8.100	8.200	8.150	8.000	0.000	0.000
[illegible]	72433	525139	7.250	7.250	7.250	7.200	7.250	7.250	7.200	7.250
[illegible]	776564	4659384	6.000	6.000	6.000	6.000	6.000	6.000	0.000	0.000
[illegible] الالبسة الجاهزة	2916759	5711749	1.900	2.000	1.950	1.900	2.000	1.900	0.000	0.000
[illegible]	5103752	19644258	3.850	3.800	3.850	3.950	3.850	3.800	3.800	0.000
مجموع قطاع الصناعة	81408456	397410325								
الرقم القياسي لقطاع الصناعة 28.503										
قطاع الفنادق والسياحة										
فندق فلسطين	10000	700000	70.000	70.000	70.000	70.000	70.000	70.000	0.000	0.000
فندق عشتار	20000	1400000	70.000	70.000	70.000	69.400	70.000	70.000	65.250	0.000
فندق بابل	150000	8850000	59.000	59.000	59.000	59.150	59.000	59.000	0.000	0.000
فندق بغداد	170000	12240000	72.000	72.000	72.000	72.000	72.000	72.000	0.000	0.000
الاستثمارات السياحية	3515	177508	50.500	50.500	50.500	50.500	50.500	50.500	0.000	51.000
مجموع قطاع الفنادق والسياحة	353515	23367508								
الرقم القياسي لقطاع الفنادق والسياحة 29.066										
قطاع الزراعة										
[illegible]	712932	4990524	7.000	7.000	7.000	7.000	7.000	7.000	6.500	0.000
الحديثة للانتاج الحيواني	100000	140000	1.400	1.400	1.400	1.400	1.400	1.400	0.000	1.500
الاهلية للانتاج الزراعي	454286	747572	1.600	1.650	1.650	1.650	1.650	1.600	0.000	1.750
مجموع قطاع الزراعة	1267218	5878096								
الرقم القياسي لقطاع الزراعة 91.824										
المجموع العام للاسهم	379807903	2656790707								

نسبة الرقم القياسي العام 56.610 — نسبة التغير -0.225 — الاهمية النسبية -0.395 %

اسعار العملات أمام الدينار العراقي

العملة	سعر الشراء	سعر البيع
الدولار الاميركي	١٤٧٠	١٤٨٠
اليورو	١٨٥٠	١٨٧٠
الجنيه الاسترليني	٢٦٢٥	٢٦٧٥
الدينار الاردني	٢٠٤٠	٢٠٦٠
الدرهم الاماراتي	٣٩٥	٤٠٠
الريال السعودي	٣٨٥	٣٩٠
الليرة السورية	٢٧	٢٨

سوق الذهب والفضة

المصرف	سعر البيع	سعر الشراء
ذهب عيار ٢٤	١٠٦,٠٠٠	١٠١,٠٠٠
ذهب عيار ٢١	٩٦,٠٠٠	٩١,٥٠٠
ذهب عيار ١٨	٨٢,٠٠٠	٧٧,٥٠٠
ذهب عيار ١٤	٦١,٥٠٠	٥٦,٥٠٠
ذهب عيار ١٢	٥٤,٠٠٠	٤٩,٠٠٠
الفضة	١٧٥٠	١٥٠٠